الأســـــتاذ : هـقّـة بـوزيد ❁❁❁❁ المستوى : الرّابع المتـــوسّط ❁❁❁❁ السّنة الدّراسيّة : 2022 / 2023

❁❁ الوقفة التّقويميّة في اللّغة العربيّة رقم 01 ❁❁

السّند:

المنحوس ؟!

لم يتفطّنْ لموته أحد عدا طفلة صغيرة لاحظَتْ رسالة بيده المُتَّسخة ، قدَّمتها لأمِّها، فتحتْها وبدأت تتفحَّصها بعد أن عقّمتْ نفسها و طفلتها يدها قال فيها : " إنَّ الفقر ليس ذنبا ، وإنّما الذّنب أنْ يُهان الفقير" ... قالها ومات . [مات يفترش التُّراب وليس السّرير، قالها وهو في سُجون الفقر أسير] . مات ولم يشبع من الخبز، ولم يحقّقْ إلاّ القليل ممّا أراد أن يُحقّق في حياته، كان مُجرّد كَوْمة من الذّكريات المُؤلمة تتوجّع داخل هـــذا العالَم الظّالم الّذي لا يَرْحم أحدا كسيرا ، حتّى زوجته حين نفَدَتْ نُقوده ، نفدَ وفاؤها ، فحملت حقائبها و غادرت ، باع كلّ شيء يملكه ، ليُصبح مُتشرِّدا بعدما [كان مِنْ أتْقَى و أنْقَى النّاس] ...

ذات ليلة باردة ، بحث عن مكان ينام فيه ، فلم يجد إلاّ رصيفا ضيّقا قرب مركز البريد، وفي مُنتصف اللّيل أحسَّ بالدِّفء، فتَحَ عينيْه ، فوَجدَ كلْبا بجانبه نائما فاحْتضَنه . في الصّباح الباكراستيْقظ بركْلة أحد المارَّة قائلا : استيقظْ أيُّها الرّجل الحقير ، [أنتَ ككَيْس قُمامة تُعيق الحَركة ! !] ... تَعاقَبَتْ عليه سنوات بؤس ومِنْ كثْرة الضُّغوطات و المشاكل فَقَدَ عقْله . كان الجميع ينظرون إليه نظْرة المَجنون حين يُحدّث كلبه ، ويضحك أحيانا حين ينْبَح، و يقوم ببعض الحركات الّتي كان يفهمها ويُفسِّرها... كلْبه لم يكن شَرسا بقَدْر هؤلاء البَشَر ، ولمّا كانوا يُحاولون أذيَّتَه يُكشِّر عن أنيابه لإبعادهم عنه ، حتّى صاروا يكرهونه مثله .

اجتمَعَ أشرار الحيِّ نصفهم، يبحثون عن خُطّة يتخلّصُون بها من هـذا الكلْـب ، فلم يجـدوا غير قطعة لحم مسمومة ، قدَّموها له ، ليحملَها الكلب إلى صديقه بدل أنْ يأكلَها ، أمّا الكلب فقد سبق وفاؤه جُوعه، وأحضرها لصديقه، ولم يَقْضِم منها ولو قضْمة، حملها المنحوس ـ كما كان يُلقّبه أهل مدينته ـ و أكلَ نصف القطعة وقدَّم النّصف الآخر للكلب ، وبعد سُوَيْعات ، بدأت أعراض السُّمّ تظهر عليهما، كانا يتعرَّقان كثيرا ويتألّمان وفيرا...المنحوس كان ينئُّ ، والكلب بجانبه مثله، ولكنْ نَسِي ألمه، والتفتَ لأوجاع صديقه المنحوس يلْعَق جبينه ثُمّ وجْهه حتّى مات على حضنه ، ومات بعده المنحوس [و هو يتوسّد كلبه] ودمْعه على خدِّه كحبّات لؤلؤ صافية، وبقيت ركلات المارّة ترسم الألم على جسده ، حتّى تيقّنوا أنّه مات بفضل تلك الطّفلة البريئة .

ولـمّا انتهت أمُّها من قراءة الرِّسالة [كان حولها حَشْد كثير ،صغارا و كبارا]، منهم من لم يظهر إلاّ حسرة فندامة ،و منهم من بكى ،ومنهم... ولكنْ هل ينفع هذا ؟

[مصطفى عيسى أسد ، جريدة الشّعب، عدد 03 جويلية 2020 ـ بتصرّف ـ]

اقرإ السّند قراءة متأنيّة فاحصة ، ثم أجب عن الأسئلة التّالية :

الجزء الأول

❁❁ الوضعيّة الأولى ❁❁

01ـ اذكر القضيّة الاجتماعيّة الّتي تُعالجها القصّة .

02ـ ادرُس العناصر الأساسيّة لهذه القصّة.

03ـ وضّح من النّصّ بعض ما يُعانيه هذا المتشرّد .

04ـ بيّن مظاهر المعاملة القاسيّة الّتي يتعرّض لها هذا الفقير .

05ـ اشرح الكلمتين "كسيرا" و "الحشد" .

06ـ استنبط العِبـرة المُستخلصة من هذه القصّة .

❁❁ الوضعيّة الثّانيّة ❁❁

01ـ أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراب مفردات .

01ـ أضبط بالشّكل مع التّعليل :"منهم من لم يظهر إلاّ حسرة فندامة" .

03ـ اجعل "نصف" بدَلَ جُزء من كُلّ في الجُملة : "أكلَ نصف القطعة" .

05ـ استخرج من الفقرة الثّالثة :

أ ـ عطف نسق محدّدا عناصره . ب ـ تشبيها وبيّن أركانه و نوعه .

ج ـ بدلا وادرسه . د ـ سجعا وبيِّن أثره. هـ ـ تعبيرا مجازيّا .

06ـ حدّد النّمط الغالب في السّند و الأنماط الخادمة له ، مع التّعليل .

07ـ حلّل الصّور و المُحسّنات في العبارات الواقعة بين عاكفتين [...] .

08ـ وَجِّهِ النّاسَ إلى رحْمة المُتشرّدين في جُملة بتوظيف :

أ- تعبير مجازيّ ب- بدل ج- سجع . د - عطف نسق

09ـ استعمل كلمة : " ينئُّ" في تعبير حقيقيّ ثمّ تعبير مجازيّ .

10ـ أبدِ رأيك بالأدلّة و الحُجج في قول المُتشرّد في رسالته :

"إنَّ الفقر ليس ذنبا ، وإنّما الذّنب أنْ يُهان الفقير"

11ـ كيف تتصرّف مع هذا المشهد لو كانتَ أحد هؤلاء المارّة ؟

الجزء الثاني

❁❁ الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة ❁❁

⊙ **السّياق** : أنشأتْ مُتوسّطتك صفحة على شبكة التّواصل الاجتماعيّ" الفيسبوك " لنشر ومُشاركة إبداعات التّلاميذ ، ودَعاكم المدير إلى تحرير قصص حول الآفات الاجتماعيّة المُنتشرة بين تلاميذ المتوسّطة ، فقرّرتَ المُشاركة بقصّة حول آفة تراها جديرة بالمُعالجة.

⊙ **السّند** : ((تطاولات... اعتداءات... تسرُّب مدرسيّ ثمّ مُخدّرات... هذا ما تشهده مدارسنا اليوم بعد أنْ تحوَّلَ الحَرم المدرسيّ إلى مُلحَقة للشّارع يستمدّ منه الآفات والأمراض الاجتماعيّة ...)) [جريدة صوت الأحرار الجزائريّة ، 2016/03/09]

⊙ **التّعليمة** : أنتجْ قصّة (لا تقلّ عن 16 سطراً) تنقل فيها أهمّ أحداث هذه القصّة، محترما فنيّات التّحرير القصصيّ و مخطّط القصّة المدروس و مُوظّفا ما تراه مُناسبا من مكتسبات المقطع.

**** مـــوفّـــقـــون ****

Created by Universal Document Converter